

وَأَتَى بِهَا تَدْبِيعَتَهُ وَذِي طَلْمَا بَيْنَهُ إِلَيْهَا فَدَعَتْهُ
 وَذِي أَبَيْهِ فَدَجَلَتْهُ حَقِيرًا وَذِي خَوْفٍ فَدَرَدَتْهُ
 ذِي بِلَالٍ سُلْطَانَهَا جَزَلَتْ وَعَيْشَتُهَا نَيْتٌ وَعَدْبَتُهَا
 أَجَاخٌ وَخَلْوَاهَا صَبْرٌ وَعَدَاوَتُهَا نَيْمَامٌ وَأَسَا بِهَا
 رَيْمَامٌ حَيْكَلُهَا بَعْزُضُ مَوْتٍ وَصَحْبَتُهَا بَعْزُضُ سَقِيمٍ
 مَلِكُهَا مَسْلُوبٌ وَعَزْرُهَا مَعْلُوبٌ وَمَوْزُونُهَا
 مَسْكُوبٌ وَجَارُهَا مَحْرُوبٌ **السَّنْبُورِيُّ** مَسَاكِينُ
 مَنْ كَانَ قَلْبُكُمْ أَطْوَلَ أَمَارًا وَأَفَى انْتَارَ الْوَقْدِ
 أَمَالًا وَأَعَدَّ عَدِيدًا وَأَكْتَفَى جُنُودًا كَعَدَّ وَاللَّيْلِ
 أَيْ لَعْنَتِهِ وَأَشْرَوْهَا أَبَى إِشَارَةٍ نَمَّ طَعَنُوا عَنْهَا بَعِيرٌ
 نَادَى مَيْلُهَا وَلَا طَهْرَ وَاطَّحَ فَهَلْ لَعْنَتُكُمْ أَنْ الدُّنْيَا
 نَحَّتْ لَهَا نَفْسًا بِفِدَائِهِ أَوْ أَعَانَتْهُمْ مَعُونَةً أَوْ حَسَنَتْ
 لَهَا حَبِيَّةً نَلَّ أَنْ هَفَّتْهُمُ بِالْفَوَاحِشِ وَأَوْهَشَتْهُمُ بِالْفَوَاحِشِ
 وَصَعَصَعَتْهُمْ بِالْتَوَائِبِ وَعَقَفَتْهُمْ لِلْمَسَاخِرِ وَوَطَّئَتْهُمْ
 بِالْمَسَاخِرِ وَأَعَانَتْ عَلَيْهِمُ رَسْمَ الْمَتُونِ فَتَقَدَّرَ أَيْتَمُ

١١٤
 تَشَكَّرَهَا لِمُرَدِّانِ لَهَا وَأَشْرَهَا وَأَخْلَدَ الْبَيْمَاءَ
 حَتَّى طَعَنُوا عَلَيْهَا لِعِرْقِ الْإِبْدَانِ هَلْدُودُهُمُ إِلَّا السَّعْبُ
 أَوْ أَخْلَتْهُمْ إِلَّا الصُّكْدُ أَوْ تَوَارَتْ لَهُمُ إِلَّا الظُّلْمُ
 أَوْ أَعْقَبَتْهُمْ إِلَّا النَّدَامَةُ أَمْزِدُهُ تَوَشَّرُوكَ أَمْ إِلَيْهَا
 تَطْلُبُ مَوْتٌ أَمْ عَلَيْهَا كَرْضُونَ قِيمَتِ الدَّارِ الْمَرْبُوعِ
 لَمْ تَمْتَمْهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا عَلْوٌ مِمَّا وَعِلْمُهَا أَوْ لَمْ
 يَكُنْ عَلَيْهَا نَيْمَامٌ لَوْهَا وَطَا عَيْرُونَ عَلَيْهَا وَأَعْقَلُوا
 مِمَّا مَالِدِينَ قَالُوا مَرَّ شَدِيدٌ مَنَاقِرُهُ نَجَلُوا إِلَيْهِمْ
 وَلَا دَعْوَتُ رُكْبَانًا وَأَنْزَلُوا لَوْلَا دَعْوَتُ
 صَيْفَانًا وَجَعَلَ لَهُمُ الصَّفْحُ أَحْسَنَ وَمَرَّ لَدَابِ
 أَكْفَانٍ وَمَرَّ لَدَابِ جِيْرَانٍ لَمْ يَجِيْرُهُ لَاجِيْرُونَ
 كِرَاعِيًّا وَلَا يَنْعُرُونَ صَبَابًا وَلَا يَبَالُونَ مِنْدَمَةً
 أَنْ جِيْدُوا لَمْ يَفْرَحُوا وَأَنْ فَحْطُوا لَمْ يَقْنَطُوا جَمْعُهُمْ
 أَحَادٌ وَجِيْرُونَ وَهُمْ أَبْعَادُ مِنْدَمُونَ لَا يَنْزِيلُونَ
 وَفَرَبُونَ لِاسْتِقَانِ نَوْتٍ حَلَا وَدَدَّ هَيْتَ أَعْصَانِ

النذر على البير

تذكروا